كما كان ينفقه عليه ان الذين يرمون بالزنا المحصنات الغافلات
عن الفواحش بان لا يقع في قلوبهن فعلها المؤمنات بالله ورسوله لعنوا في
الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تاصيه الاستقرار الذي تعلق به لهم
تشهد بالفوقانية والتي تانية عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون من قول وفعل وهو يوم القيامة يوفيهم الله دينهم الحق يجازيهم
جزاءه الواجب عليهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين حيث حقق لهم جزاءهم
كانوا يكونون فيه ومنهم عبد الله بن ابي والمحصنات هنا ازواج النبي صلى الله
عليه وكل من ذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن اول السورة التوبة
غيرهن الخبيثات من النساء ومن الكلمات للخبيثين من الناس والخبيثون من
الناس للخبيثات مما ذكر والطيبات مما ذكر للطيبين من الناس والطيبون
منهم للطيبات مما ذكر اي اللائق بالخبيث مثله وبالطيب مثله اليكرهم
الطيبون والطيبات من الناس ومنهم عائشة رضي الله تعالى عنها وصفوان رضي
الله عنه مبرؤون مما يقولون اي الخبيثون والخبيثات من الناس فيهم لهم
للطيبين والطيبات من الناس مغفرة ورزق كريم في الجنة وقد افتخر تعالى
رضي الله تعالى عنها بانها مما انها خلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا
كريما يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا اي
تستاذنوا وتسلموا على اهلها فيقول الواحد السلام عليكم ادخل كما جاء
في حديث ذكم خيركم من الدخول بغير استيذان لعلكم تذكرون بادغام الا
الثانية في الذال الخيرية فتعلمون به فان لم تجدوا فيها احدا يانذن لكم

فلا

فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو اي الرجوع ازكى اي خير لكم من القعود على الباب والله بما تعملون من الدخول
باذن وغيره اذن عليم فيجازيكم عليه ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متاع لكم باستكنان وغيره كبيوت الربط والخانات للقافلة
المسبلة والله يعلم ما تبدون تظهرون وما تكتمون تخفون في دخول
غير بيوتكم من قصد صلاح وغيره وسياتي انهم اذا دخلوا بيوتهم سلموا
على انفسهم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم عما لا يحل لهم نظره ومن
زايدة ويحفظوا فروجهم عما لا يحل لهم فعله بها ذلك ازكى اي خير
لهم ان الله خبير بما يصنعون بالابصار والفروج فيجازيهم عليه
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن عما لا يحل لهن نظره ويحفظن فروجهن
عما لا يحل فعله بها ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وهو
الوجه والكفان فيجوز نظره لاجنبي ان لم يخف فتنة في احد وجهين والثاني
يحرم لانه مظنة الفتنة ويرخي حسما للباب وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اي يسترن الرؤوس والاعناق والصدور بالمقانع ولا يبدين زينتهن الخفية
وهي ما عدا الوجه والكفين الا لبعولتهن جمع بعل اي زوج او ابائهن او اباء
بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني
اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن فيجوز لهن نظره الا ما بين السرة
والركبة فيحرم نظره لغير الزوج وخرج بنسائهن الكافرات فلا يجوز للمسلمات
التكشف لهن وشمل ما ملكت ايمانهن العبيد والتابعين في فضول الطعام

Copyright © King Saud University